

سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧٤٦ الجمعة ٢٠/٣/٢٠١٥

قصف مكثف على ريف حماة وحمص

وغارات لطيران النظام على دمشق ودرعا



قصف الطيران الحربي بالصواريخ الفراغية قرى حمادة عمر وعقيريات والنعمية شرقي حماة، ما خلف أضرارا في بعض المنازل.

أما في ريف حص الشمالي، فقد واصلت قوات الأسد قصفها بقذائف الهاون والدبابات على مدينتي الرستن والحولة وقرى الهلالية وأم شروش والزعفرانة، ما أوقع إصابات في صفوف المدنيين، وفي مدينة حمص، شهد حي الوعر هدوءا نسبيا باستثناء بعض الرشقات النارية من قبل قوات الأسد المتمركزة في برج "الغاردينا" وبساتين الحي.

كما قصفت قوات الأسد منازل المدنيين في منطقة البترا القريبة من بلدة الرحيبة في القلمون أيضا، ما أدى إلى إصابة شخصين بجروح، فيما سقطت عدة قذائف مدفعية على مدينة دوما بالغوطة الشرقية بريف دمشق، ولم ترد معلومات عن وقوع إصابات.

وقصفت قوات النظام المنطقة الشرقية من مدينة معصية الشام غربي دمشق؛ ما أدى

إلى مقتل مدنيين اثنين وسقوط عدد من الجرحى، في خرق جديد لاتفاق الهدنة المبرم في المدينة.

كما اشتدت وتيرة عمليات القصف العشوائي والمواجهات العنيفة على جبهات حي جوبر، في حين شن الطيران الحربي ست غارات جوية على الحي بالصواريخ الفراغية.

وفي الأثناء استهدفت مدفعية الأسد في جبل قاسيون أطراف المتحلق الجنوبي، كما قامت بتمشيط أبنية في حي جوبر وأطراف مدينة زمكا وبلدة عربين بالريف الشمالي، وبتزامن ذلك مع اشتباكات عنيفة في محيط مركز المخابرات الجوية في بلدة عربين.

هذا فيما أصيب عدد من المدنيين بجروح، منهم حالات خطيرة، جزاء استهداف الطيران المروحي لقرى وبلدات ريف درعا بالبراميل المتفجرة، وأفادت مصادر ميدانية أن الطيران المروحي ألقى برميلين متفجرين على مدينة إنخل، الأمر الذي أسفر عن إصابة عدد من المدنيين بجروح وانهيار أحد المنازل.

كما ألقى الطيران المروحي عدداً من البراميل على مدينة بصرى الشام وبلدة عثمان وقرية الملزومة في منطقة اللجاة وعقريا وزمرين، واقتصرت الأضرار على الماديات.

وفي السياق نفسه، قصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة مدينة بصرى الشام، كما

استهدفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ بلدات سملين والنعمية والحازة، دون ورود أنباء عن وقوع إصابات.

آفاق تدعو لفرض منطقة حظر جوي شمال سوريا لحماية المدنيين



تقوم منظمة آفاق بجمع توقيعات عبر نشطائها حول العالم للمطالبة بفرض منطقة حظر جوي في شمال سوريا بعد الاعتداء الأخير من قبل طائرات نظام الأسد على بلدة سرمين في ريف محافظة إدلب مستخدمة غاز الكلور المحرم دوليا ما أوقع عشرات الإصابات الخطيرة بالإضافة إلى وفيات معظمها من الأطفال.

حيث وجهت آفاق رسالة إلى الرئيس الأمريكي أوباما، الرئيس التركي إردوغان، الرئيس الفرنسي هولاند، رئيس الوزراء البريطاني كامبرون وغيرهم من زعماء العالمقالت فيها : كمواطنين من جميع أنحاء العالم نشعر بالذعر من قتل الأبرياء في سوريا، نطالبكم بفرض

منطقة حظر جوي في شمال سوريا يشمل حلب، لوقف قصف المدنيين السوريين وضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى من هم بأشد الحاجة إليها.

وقالت آواز في العريضة إن طيران النظام السوري قام بإلقاء قنابل متفجرة تحوي غاز الكلور السام على الأطفال. المشاهد التي وصلتنا من المشفى مروعة: أجساد صغيرة لأطفال يختنقون وهم يحاولون استنشاق الهواء. مسعفون يغالبون دموعهم وهم يرون أطفالاً يختنقون حتى الموت.

وأضافت آواز: لكن اليوم هناك فرصة لوقف هذه البراميل من خلال فرض منطقة حظر جوي. ونوهت آواز إلى أن الولايات المتحدة وتركيا والمملكة المتحدة وفرنسا وغيرها من الحكومات تفكر جدياً في فرض منطقة محمية في شمال سوريا. يدعم مستشارون مقربون للرئيس الأمريكي أوباما هذا المخطط، لكنه قلق من عدم وجود تأييد شعبي لمثل هذه المنطقة. هنا يأتي دورنا.

وقالت المنظمة: دعونا نرسل له رسالة واضحة مفادها أننا لا نريد عالماً يشاهد بصمت ديكتاتوراً يستهدف شعبه بالأسلحة الكيميائية، وأننا نريد خطوات جدية.

ونقلت آواز عن أحد المسعفين الذين استجابوا للكارثة قوله: "أتمنى لو يرى العالم ما رأيته بعيني. من شأن ما شهدته أن يفطر قلبك إلى الأبد".

ونوهت آواز لى أن هذه ليست المرة الأولى التي يستهدف الأسد فيها شعبه بالأسلحة الكيميائية. لكن هذا الهجوم يأتي بعد أيام فقط من إصدار مجلس الأمن قراراً يستتكر استخدام

غاز الكلور في سوريا، ويهدد باتخاذ خطوات إضافية في حال خرق القرار وهذا يعني الآن!. وقالت آواز: إن قيام الولايات المتحدة وتركيا والمملكة المتحدة وفرنسا وغيرها من الحكومات بفرض منطقة محمية هو خطوة متواضعة من شأنها أن تخفف من حدة النزاع وتساعد في وقف قتل المدنيين. علاوة على أنها لن تسحب الغرب إلى حرب برية. يقول الخبراء أن الجيش السوري لن يتمكن من تحدي منطقة حظر جوي بنجاح. وطالما يتحكم الأسد بالمجال الجوي، فإنه يؤمن بأنه قادر على الانتصار من خلال قصف المدنيين حتى الخضوع. لكن إذا دعمنا منطقة حظر جوي، بإمكاننا وقفه الآن، دعونا نطالب أوباما بحماية المدنيين.

وأضافت: سوريا هي كارثة جيلنا، الأرقم مروعة، أكثر من ٢١٠ آلاف قتيل، ٥٠٪ من السكان هجروا من منازلهم، ٣٦٪ من المشافي دمرت، و٤٠٠٠ مدرسة سويت بالأرض. وقد دعم مجتمعنا على مدى سنوات نضال الشعب السوري من أجل البقاء والحرية. فلنفلعلها مرة أخرى.

الفيصل يقترح فرض حظر جوي وتمكين

المعارضة من إدارة المناطق المحررة



قدم الأمير تركي الفيصل، الرئيس السابق للمخابرات السعودية ثلاثة حلول لإنقاذ الوضع

في سوريا، مؤكداً على دعم بلاده للجيش الحر.

وقال الأمير الفيصل خلال جلسة حوارية تحت عنوان "الشرق الأوسط في عام ٢٠١٥.. وجهة نظر خليجية"، أقيمت في المعهد الملكي للعلاقات الدولية "تشانام هاوس" بالعاصمة البريطانية لندن، يوم الأربعاء الفائت: هناك ثلاثة بنود يمكن أن تتخذ الوضع في سوريا، وهي: "إعلان حظر الطيران فوق البلاد وعلى حدودها مع تركيا والأردن، وانتقال حكومة الائتلاف إلى سوريا تحت حماية، وتسليمها الحكم رسمياً، وأخيراً دعم الجيش السوري الحر".

وأكد الفيصل على أنه "إذا تأكد للشعب السوري أن العالم يدعم الجيش الحر، فسيقف هو خلفه أيضاً".

كما شدد الفيصل على أهمية دور المملكة السعودية في محاربة تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" قائلاً: "السعودية هي التي قادت الحرب على تنظيم الدولة، وتستمر بدعم الجيش السوري الحر". مضيفاً: "لطالما كنا رواداً ولسنا أتباعاً".

وقد حضر الجلسة باحثون وصحافيون ومهتمون بشؤون منطقة الشرق الأوسط، شارك خلالها الأمير آراءه بشؤون المنطقة، متحدثاً عن الملف النووي الإيراني وقضايا المنطقة الإقليمية، من الشأن اليمني والسوري والفلسطيني والعراقي، والدور الذي تلعبه السعودية وسط النزاعات الدائرة في المنطقة العربية.

كيري: الولايات المتحدة منزعة من استخدام الكلور في سوريا



أعرب وزير الخارجية الأمريكي جون كيري عن انزعاج بلاده الشديد من التقارير حول استخدام قوات الأسد لغاز الكلور السام في مدينة سرمين بريف إدلب الاثنين الماضي.

وقال كيري في بيان يوم أمس الخميس إن بلاده "تمعن النظر في هذه المسألة وتدرس الخطوات التالية"، مضيفا "رغم أنه لا يمكننا تأكيد التفاصيل بعد فسيكون ذلك إذا صح أحدث مثال مأساوي لفضائح نظام الأسد ضد الشعب السوري التي يجب أن يدينها المجتمع الدولي بالكامل".

كما أعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أن الولايات المتحدة فتحت تحقيقا في مزاعم بشأن شن النظام السوري هجوما كيميائيا بغاز الكلور في بلدة سرمين في شمال غرب البلاد مطلع الاسبوع.

وقال كيري في بيان "على الرغم من اننا غير قادرين على تقديم تفاصيل في الوقت الراهن إلا أنه إذا صح هذا الأمر فهو لن يكون سوى

أحدث مثال مأسوي على الفضائح التي يرتكبها نظام الاسد بحق الشعب السوري".

وأكد كيري ان "الامر الواضح هو ان نظام الاسد يواصل احتقار كل القيم والمعايير الدولية، بما فيها، في حال صحت هذه المزاعم، تلك المتعلقة بمعاهدة الاسلحة الكيميائية".

وأضاف أن "المجتمع الدولي لا يمكنه ان يبقى مغمض العينين امام هذا القدر من الهمجية"، متهما نظام الاسد بترويع "الشعب السوري بغارات جوية والقاء براميل متفجرة واعتقالات تعسفية وتعذيب واعمال عنف جنسي وقتل ومجاعة". وأكد كيري ان "نظام الاسد يجب ان يحاسب على هذه الفضائح".

وكان نظام الأسد استخدم يوم الاثنين الماضي غاز الكلور في قصف بالبراميل المتفجرة على مدينة سرمين، ما أدى إلى استشهاد ٦ مدنيين من عائلة واحدة، بالإضافة إلى إصابة نحو ١٥٠ آخرين بحالات اختناق.

يشار إلى أن المعارضة السورية طالبت يوم الأربعاء مجلس الأمن الدولي بعقد اجتماع طارئ، ووضع القرار ٢١١٨ المتعلق باستخدام غاز الكلور في سوريا موضع التنفيذ وتحت الفصل السابع، في حين أكدت منظمة العفو الدولية أنها توصلت إلى أدلة جديدة، حول ارتكاب نظام الأسد جرائم حرب في سوريا، مشيرة إلى أن قوات الأسد شنت هجوما بغاز الكلور على ريف إدلب شمالي سوريا أسفر عن مقتل أفراد أسرة كاملة.

يذكر أن مجلس الأمن الدولي تبنى مؤخرا قرارا يدين استخدام غاز الكلور السام في سوريا، ويؤكد على ضرورة محاسبة مستخدميه، كما

هدد القرار باتخاذ إجراءات ضمن الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة إذا استخدمت أسلحة كيميائية منها الكلور مرة أخرى في سوريا، ولكن المجلس سيحتاج إلى تبني قرار آخر لاتخاذ أي إجراء في حالة عدم الامتثال للقرار.

رشيد درياس: لم يدخل أي لاجئ سوري للبنان منذ شهرين



قال وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني رشيد درياس يوم أمس الخميس أن الإجراءات الحدودية التي اتخذتها الحكومة بالنسبة للاجئين استقرت، وأنه من شهر شباط/فبراير إلى اليوم كان معدل اللجوء صفرًا حيث لم يسجل دخول أي لاجئ جديد.

ولفت في حديث لصحيفة "اللواء" المحلية، إلى أن "عناوين الملف اللبناني إلى المؤتمر (المؤتمر الدولي الثالث للمانحين الذي سيعقد في الكويت في ٣١ الشهر الحالي) باتت معروفة من خلال خطة الاستجابة التي وضعتها الحكومة لمعالجة مشاكل اللجوء السوري في مجالات الاقتصاد والبيئة والتعليم والصحة والعمل".

وكاشف درياس أن "لبنان سيطلب المؤتمر بمليارين ومئة مليون دولار لمساعدته على معالجة قضايا اللاجئين على مدى سنتين، على أن تأتي المساعدات المالية مباشرة إلى

لبنان وليس إلى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين أو منظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة، أما إذا كان هناك من تغيير فإن لبنان يقترح تحويل المبالغ إلى صندوق الدعم المؤلف من البنك الدولي والحكومة اللبنانية".

برنامج الغذاء العالمي يعلن وقف دعم اللاجئين السوريين في الأردن



قرر برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة إيقاف مساعداته الغذائية لـ ٣٤٤ ألف لاجئ سوري مقيم في الأردن مطلع أبريل/نيسان المقبل، مؤكدا أنه سيركز على دعم الفئات الأشد احتياجا.

وأكد البرنامج الأممي في بيان له أنه قرر تخفيض قيمة القسائم الغذائية لنحو ٢٤٠ ألف لاجئ خارج المخيمات، بينما سيستمر في تزويد ٢٧٠ ألف شخص بالقيمة الكاملة للقسائم الغذائية باعتبارهم الأكثر احتياجا بالمخيمات وخارجها.

وذكر في بيان صحفي أن مساعداته ستصل "للأشد ضعفا وممن يحتاجونها بشدة" معتمدا على تقييمات لتحديد أولويات توزيعها بناء على قياس الأوضاع المعيشية للأسر، كعدد الأطفال ونفقاتها وديونها وغيرها، وفق تلفزيون "الجزيرة".

وكان برنامج الأغذية بدأ منذ العام الماضي بتوقيف مساعداته وتخفيضها لآلاف العائلات

السورية الموجودة في بلدان اللجوء على أساس تقييم شدة الاحتياج.

ففي الأردن، انخفض عدد اللاجئين الذين يتلقون المساعدات الغذائية بنسبة ١٥% تقريبا مع نهاية العام الماضي وبداية ٢٠١٥، بينما في لبنان توقف ٣٠% من اللاجئين السوريين عن تلقي المساعدة عام ٢٠١٣ وأوائل ٢٠١٤.

وقال جوناثان كامبل، منسق عملية الطوارئ السورية لبرنامج الأغذية العالمي بالأردن في البيان "هذه الخيارات صعبة على برنامج الأغذية العالمي". لكنه أكد الحاجة إلى "التركيز على الناس الأشد ضعفا للتأكد من تلبية احتياجاتهم، حتى لو كان هذا يعني خفض مستوى المساعدة المقدمة للآخرين".

يُذكر أن مشروع برنامج الأغذية العالمي لتقديم القسائم الغذائية للاجئين السوريين بدول الجوار هو الأكبر بالعالم، ويمول بالكامل من التبرعات الطوعية. وتجري مساعدة حوالي مليوني لاجئ سوري منتشرين في خمسة بلدان بالمنطقة من خلال مشروع القسائم الغذائية كل شهر، وفقا لما ورد بالبيان.

مجلس الأمن يدعو إلى مساعدة لبنان في استضافة اللاجئين السوريين



دعا مجلس الامن الدولي المجتمع الدولي إلى تقديم مساعدات سخية للبنان الذي يستضيف

أكثر من مليون لاجئ سوري، وذلك قبل أيام من مؤتمر للمانحين مقرر في الكويت.

وعبر الاعضاء الخمسة عشر في مجلس الامن في بيان صدر عنهم بالاجماع عن "قلق بالغ ازاء تداعيات استضافة اكثر من ١,١٨ مليون لاجئ سوري" على الاستقرار في لبنان وعلى اقتصاده، وازاء "التحديات الاستثنائية" التي يطرحها هذا الوجود.

وتابع البيان "من المهم جدا تقديم مساعدة للبنان في جهوده للتعامل مع تدفق اللاجئين، لا سيما عبر تزويده بالخدمات الاساسية مثل التعليم والصحة، من اجل الحفاظ على استقرار البلاد وامنها"، وفق وكالة فرانس برس.

وحث المجلس "المجتمع الدولي على الاسراع في تقديم المساهمات التي سبق واعلن عنها، وعلى زيادة ملموسة في المساعدة المقدمة للبنان" لمناسبة انعقاد مؤتمر الكويت.

وتستضيف الكويت المؤتمر الدولي الثالث للمانحين في ٣١ آذار/مارس بهدف جمع تبرعات لتمويل العمليات الانسانية في سوريا. وتم خلال المؤتمرين السابقين الحصول على تعهدات بتقديم اربعة مليارات دولار، بينها ثمانئة مليون من الكويت. لكن لم يتم تسديد القسم الاكبر من المبالغ الموعودة.

واضطرت الوكالات التابعة للامم المتحدة إلى تقليص مساعداتها إلى المدنيين الذين يحتاجون إلى المساعدة في سوريا وخارجها بسبب نقص الأموال.

وبحسب الأرقام الاخيرة للامم المتحدة، نزح أكثر من ٣,٢ ملايين سوري إلى لبنان والأردن وتركيا المجاورة، مع ترجيح أن يصل العدد إلى ٤,٢٧ ملايين في نهاية ٢٠١٥.

ويشكل وجود اللاجئين السوريين عبئا كبيرا على لبنان، البلد الصغير ذي الموارد الاقتصادية المحدودة، ما دفع بالسلطات إلى اقبال حدودها امام دخول المزيد من اللاجئين منذ بداية السنة.

وجدد مجلس الامن في بيانه دعوته إلى الأطراف السياسية في لبنان إلى انتخاب رئيس للجمهورية سريعا، وإلى "النأي بأنفسهم عن أي تدخل في الأزمة السورية".

ولم يتمكن البرلمان اللبناني من انتخاب رئيس للجمهورية على الرغم من مرور عشرة أشهر على شعور المنصب بسبب الخلافات السياسية الحادة على خلفية الأزمة السورية التي ينقسم حولها اللبنانيون.

برنامج "تكاتف" يقدم معونات غذائية للمدنيين المحاصرين



من الصحة وتوفير المواد الغذائية إلى التعليم وشبكات المياه ومستلزمات أفران المخابز، تنوعت مشاريع برنامج "تكاتف" الذي تنفذه وحدة تنسيق لصالح المدنيين السوريين بدعم من دولة قطر تجاوز سبعة ملايين دولار.

فقد نفذت وحدة تنسيق الدعم التابعة للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية برنامجا إغاثيا وتنمويا موسعا لدعم المناطق التي يحاصرها النظام أطلقت عليه اسم

"تكاتف" بقيمة إجمالية تجاوزت ٧.٥ ملايين دولار قدمتها دولة قطر.

وقال مدير قسم الإعلام في وحدة تنسيق الدعم عبد الرزاق إسماعيل إن البرنامج نفذ مشاريع تنمية وإغاثية تنوعت بين غذائية وطبية، إضافة لمجالات البنى التحتية والصحة التعليم. وأوضح إسماعيل أن هذه المشاريع نفذت في أغلب المناطق الخارجة عن سيطرة النظام، إضافة إلى أماكن تواجد اللاجئين في لبنان. ولفت إلى أنه تم التركيز على دعم المناطق المحاصرة في دمشق وريفها، وبعض القرى في القلمون وريف حمص.

وذكر إسماعيل أن الوحدة ركزت على المناطق التي يصعب الوصول إليها في درعا وريف القنيطرة حيث نالت حصة كبيرة من برنامج تكاتف، "وذلك بالاتفاق مع قطر".

وقال إسماعيل إنه تم توزيع السلال الغذائية على كل المناطق الخارجة عن سيطرة النظام بقيمة وصلت إلى ٢.٥ مليون دولار، وخصص مبلغ مماثل لدعم المستشفيات والمراكز الصحية.

وأضاف إسماعيل أن البرنامج قدم دعما لمنظومة الدفاع الوطني، ووفر مستلزمات تشغيل عدد من أفران الخبز، وإلى جانب تأهيل مراكز لضخ المياه في درعا وحمص. وذكر أنه تم تخصيص أكثر من مليون دولار لدعم التعليم والتمكين في ريف دمشق ودرعا والقنيطرة وحمص ومخيمات اللاجئين في لبنان.

وأشاد أبو راشد، وهو عضو مجلس محلي بإحدى قرى درعا، بالدعم الذي تقدمه قطر للمواطنين المحاصرين. ودعا وحدة تنسيق

الدعم لتنفيذ مشاريع تنموية، تمكن الأهالي من إنتاج الغذاء بدل استلامه كمساعدات.

أما محمد، وهو وفلاح بالغوطة الشرقية، فقال إن الوحدة نفذت بعض المشاريع التنموية، مؤكدا على حاجة المدنيين للمزيد منها. وتحدث عن صعوبة إدخال المواد العينية للغوطة "بسبب الحصار الشديد المفروض عليها".

وتتولى وحدة تنسيق الدعم تنفيذ المشاريع التي تمولها قطر لصالح المدنيين في المناطق الخاضعة لسيطرة قوى المعارضة.

وكانت قطر مولت برنامج "لأتعلم" الذي جرى تنفيذه مؤخرا، واستهدف دعم العملية التعليمية في المدارس داخل سوريا، حيث قدم معونات للمدرسين والطلاب ووفر الملابس والقرطاسية ووسائل التدفئة.

تجدر الإشارة إلى أن تنفيذ المشاريع وإيصال المساعدات يتم بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني والمجالس المحلية، وبعض المديریات التي تتبع للحكومة السورية المؤقتة.

قوات النظام تحرق الهدنة في المعضمية وتقتل وتصيب مدنيين



قصفت قوات النظام، يوم أمس الخميس، المنطقة الشرقية من مدينة معضمية الشام غربي دمشق؛ ما أدى إلى مقتل مدنيين اثنين

وسجل الدرهم الإماراتي سعر ٦٩ ليرة للشراء و٧٠ ليرة للبيع، والجنيه المصري ٢٧ ليرة للشراء و٢٨ ليرة للبيع، والريال السعودي ٦٨ ليرة للشراء و٦٩ ليرة للبيع، والدينار الأردني سجل ٣٦٠ ليرة للشراء و٣٦٢ ليرة للبيع، أما غرام الذهب من عيار ٢١ فقد سجل سعر ٨٠٥٠ ليرة سورية.

نمساوي يسلم نفسه للشرطة بعد عودته من القتال مع داعش في سوريا



سلم فتى نمساوي من فيينا توجه للانضمام إلى تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" ثم أصيب بجروح خطيرة في سوريا، للشرطة لدى عودته إلى النمسا الاسبوع الماضي، كما أعلن محاميه.

والشاب البالغ من العمر ١٦ عاما روى أنه كان يقود سيارة إسعاف في مدينة عين العرب كوياني قبل ان يصاب بجروح اثناء قصف الرقة، معقل التنظيم في شمال سوريا، وبحسب وكالة الأنباء النمساوية.

وذكر محاميه فرنز تومانيك "لقد فقد طحاله وكلية ورتة". وأضاف "يريد الصفح، لقد أقر بكل شيء" ويرغب في التعاون مع الشرطة.

وقد سلم الشاب نفسه لهذا الغرض للسفارة النمساوية في اسطنبول بهدف العودة والتوقيف بالتنسيق مع السلطات النمساوية.

الرئيسي في التحقيقات، وأنها ستقدم التفاصيل حين يكون ذلك ممكنا.

وقال مسؤول أمريكي إن حادث إسقاط الطائرة من دون طيار وقع مساء يوم الثلاثاء الماضي عندما فقدت واشنطن الاتصال بالطائرة وهي من طراز "إم كيو-١".

وكانت وكالة "سانا" الناطقة باسم حكومة الأسد أعلنت أن الدفاعات الجوية التابعة لقوات الأسد أسقطت "طائرة استطلاع أمريكية معادية" شمال مدينة اللاذقية، كما بث التلفزيون الرسمي لحكومة الأسد مقاطع مصورة لحطام الطائرة التي تم إسقاطها.

أسعار المحروقات ترتفع مجددا في سوريا



رفعت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك في حكومة الدكتور وائل الحلقي، يوم أمس الخميس، سعر مادة الكاز في محطات ومراكز التوزيع لتصبح ٢٣٧٣ ليرة سورية لكمية ٢٠ لترا لجهات القطاع العام بعد أن كانت تباع بسعر ١٧٨٠ ليرة سورية، ورفع الكميات لجهات القطاع الخاص إلى ٢٤٠٠ ليرة سورية، بعد أن كانت تباع بسعر ١٨٠٠ ليرة سورية، فيما بلغ سعر جرة الغاز ٢٥٠٠ ليرة.

هذا فيما ارتفع سعر الدولار ليسجل ٢٥٤ للشراء و٢٥٦ للبيع، فيما سجل اليورو ٢٧١ ليرة للشراء و٢٧٣ للبيع، في حين سجلت الليرة التركية ٩٨ ليرة للشراء و٩٩ للبيع.

وسقوط عدد من الجرحى، في خرق جديد لاتفاق الهدنة المبرم في المدينة.

يذكر أن معضمية الشام وقّعت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ اتفاقاً مع نظام الأسد لوقف القتال على الجبهات، مقابل إطلاق سراح المعتقلين، وفكّ الحصار عن المدنيين. وتعاني معضمية الشام التي يقطنها ثلاثون ألفاً من المدنيين، من بينهم خمسة آلاف مهجر من مناطق أخرى من نقص حاد في الخدمات الأساسية من ماء وكهرباء واتصالات، بسبب ماطلة نظام الأسد في الالتزام بوعوده، فضلاً عن غياب الخدمات الطبية.

وعلى صعيد متصل قتلت لاجئة فلسطينية تدعى "سارة عواد" برصاص قناص تابع لقوات الأسد في منطقة توزيع المساعدات الغذائية على أهالي مخيم اليرموك جنوب دمشق.

واشنطن تطالب الأسد بعدم التعرض لطائراتها



طلبت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية جين بساكي حكومة الأسد بعدم التعرض للطائرات الأمريكية بدون طيار في الأجواء السورية، مؤكدة فقدان الجيش الأمريكي لإحدى تلك الطائرات شمال غرب سورية دون تأكيد ما إذا كانت قوات الأسد هي من أسقطتها.

ولفتت بساكي في تصريحات لها إلى أن وزارة الدفاع الأمريكية تدرس الحادث وستقوم بالدور

ومنذ اعتقاله في مطار فيينا، يحقق القضاء حوله على خلفية اتهامات بالانتماء إلى مجموعة إرهابية والإعداد لأعمال إرهابية والتحريض على ارتكاب أعمال إرهابية. هذا وقد توجه حوالي ٢٠٠ شخص بينهم نساء وقاصرون، إلى سوريا والعراق من النمسا بحسب السلطات. وعاد ٦٩ مشبوها على الأقل إلى النمسا وسجن عدد كبير منهم بانتظار محاكمتهم.

المخابرات السورية تلاحق اللاجئين في

السويد



كشف جهاز الأمن السويدي "سابو" في تقريره السنوي لعام ٢٠١٤ استمرار التجسس على اللاجئين، وهو ما يجعل طالبي اللجوء يعيشون في قلق وخوف مستمر.

وقال ويلهيلم أونجي، رئيس وحدة التحليل في جهاز الأمن، إن اللاجئين يعيشون في بيئة غير مستقرة، وهم معرضون للخطر من قبل عملاء الاستخبارات الدولية.

وأوضح، بحسب شبكة "الكومبس" السويدية، أن أجهزة الاستخبارات ترسل العملاء من خلال عملية تدفق اللاجئين، أو عن طريق إرسال ضباط مخابرات يعملون في سفارات بلادهم، أو في شركات الطيران الحكومية التابعة لكل دولة، حيث يقوم عميل الاستخبارات بتهديد وممارسة الضغوط على

اللاجئين المعارضين الذين لاذوا بالفرار من أوطانهم.

وأشار إلى أن التجسس على اللاجئين يكون من أجل معرفة نوعية النشاطات التي ينخرط بها اللاجئ في السويد، والتأكد من صحة قيامه بأعمال مناهضة للنظام السياسي في بلده الأصلي.

وبين أن مشكلة التجسس على اللاجئين في السويد تم معالجتها العام الماضي، من خلال تشديد قانون التجسس على طالبي اللجوء، حيث تم تشديد العقوبات على عملاء المخابرات، وفرض غرامات مالية كبيرة عليهم، وسجنهم.

وقدم تقرير جهاز الأمن السويدي مثالا حول وجود العديد من اللاجئين في السويد، ممن يملكون روابط وصلات مع أجهزة الاستخبارات السورية.

توتر في عرسال بعد مقتل سوري ولبناني على خلفية تجارة أسلحة



يسود توتر كبير بلدة عرسال اللبنانية بعد مقتل سوري ولبناني خلال مناوشات متبادلة بين سوريين ولبنانيين على خلفية تجارة أسلحة في المنطقة.

وقالت وسائل إعلامية لبنانية إن مسلحين سوريين أطلقوا النار على اللبناني علي بديرة

البالغ من العمر ٢٩ عاماً أمام منزله في بلدة عرسال، ما أدى إلى مقتله على الفور.

ورفضت عائلة بديرة تسلم الجثة كتقليد متبع عند وجود نية للأخذ بالتأثر، وما إن حل المساء حتى أقدم أهل القتل على قتل السوري محمدرنكوسي الشهير بـ"أبو عمر الطرطوسي". ويشبته بأن الطرطوسي هو أحد قاتلي بديرة، وأن الخلاف الحاصلة بين الطرفين سببه تجارة الأسلحة، بحسب الإعلام اللبناني.

ولمحت وسائل إعلام لبنانية إلى تخوف أهالي عرسال من تطور الأحداث إلى الأسوأ، خصوصاً وأن الطرطوسي على ارتباط "بالمجموعات المسلحة التي لها نفوذها في البلدة".

داعش يفجر خط غاز إيبلا ومقتل قائد عسكري عراقي في دمشق



فجر مقاتلون تابعون لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية" خط الغاز الواصل بين شركة غاز الشاعر وشركة الفرقلس للغاز ما أدى انقطاع الغاز عن الشركة بشكل كامل، فيما قتل قائد عسكري عراقي خلال معارك الميليشيات الطائفية الموالية للأسد ضد الثوار في ريف دمشق.

وأكدت شبكات إخبارية أن التفجير وقع شمال غرب أم التباير على طريق حمص تدمر،

ناقلةً عن أحد الضباط في اللواء ٨٨ بجبل الشيخ قوله: "صرنا مجندين عند نصر الله".

تشكيل مجلس شورى وصلاح في حلب والقحطاني يدعو للتوجه إلى دمشق



أعلنت الفصائل الثورية العاملة بمدينة حلب وريفها، يوم أمس الخميس، أنها اتفقت على تشكيل مجلس الشورى والصلاح، والذي يهدف لحل الإشكالات بين الفصائل، ، فيما أعلنت "أحرار الشام" العاملة في الغوطة الشرقية الاندماج مع فيلق الرحمن، فيما دعا أبو ماري القحطاني كل كتائب المقاومة في سوريا التوجه إلى دمشق لحسم المعركة مع الأسد.

وبين مندوبو الفصائل أن الهدف من المجلس هو حقن دماء المسلمين، وحل المشاكل حتى قبل حدوثها، حيث اتفقوا على عدم تسييس المجلس وتحييده وعدم تبعيته لأي فصيل.

وحضر الاجتماع مندوبو كل من الجبهة الشامية وحركة أحرار الشام الإسلامية وحركة النور وحركة الفجر وكتائب أبي عمارة والسلاطين والنصرة.

وعلى صعيد آخر، أعلنت حركة أحرار الشام الإسلامية في الغوطة الشرقية اندماجها الكامل في صفوف فيلق الرحمن، وإلغاء العمل باسم الحركة في الغوطة.

ويُنْت وسائل إعلام محلية بياناً صادراً عن قيادتي الحركة والفيلق بالغوطة الشرقية، بيّن

الأسلحة والذخائر، موجهة أصابع الاتهام إلى عناصر من حزب الله والمليشيات العراقية الموالية لإيران نظراً لبعدهم تلك المستودعات عن المناطق المحررة وأماكن الاشتباكات مع الجيش الحر.

وأضاف المصدر نقلاً عن أحد المسؤولين عن المستودعات: "كافة عمليات السلب تتم بطريقة التسلل ليلاً دون اشتباكات، حيث يعثر على الحرس منحورين بحريات دون أي اشتباك، ما يعني أن الفاعل يعرف جيداً أماكن المستودعات وتمركز الحراس، بالإضافة إلى امتلاكه حرية الحركة داخلها"، لافتاً إلى أن سرقة المستودعات تحتاج لعشرات العناصر ما يعني أن الفاعلين من داخل القطع والألوية التي تتم فيها السرقات، خاصة وأنه من الصعب جداً على الجيش الحر ادخال كل هذا العدد من العناصر إلى داخل المستودعات وإفراغها والخروج منها دون أي اشتباك.

وأشارت المصادر إلى أن اتهامها جاء مبيناً على سلسلة وقائع متتالية أبرزها تصاعد الخلافات بين نظام الأسد وإيران مؤخراً بعد تهميش إيران للنظام خلال معارك حلب والجبهة الجنوبية، مؤكدةً أن إيران دفعت حزب الله لسرقة مستودعات السلاح لتزيد من ضعف الأسد وحاجته إليها خاصة بعد سلسلة الاشتباكات التي اندلعت بين عناصر من قوات النظام وحزب الله في ريف دمشق وبعض مناطق حماة والجبهة الجنوبية.

واكد المصدر أن الفترة الأخيرة شهدت سخطا كبيرا من قبل قادة النظام العسكريين من التدخلات الإيرانية ومصادرتها للقرار السوري،

واستهدف خط غاز شركة إيبلا، من جانب آخر، قالت الحسابات التابعة للتنظيم إنه نسف حاجزاً للنظام على طريق حمص - تدمر بسيارة مفخخة محملة بـ ١٣ طن من المتفجرات، يقودها انتحاري، ما أدى إلى مقتل كل عناصر الجيش النظامي المتواجدين في المكان.

وعلى صعيد آخر قتل قيادي رفيع في الميليشيات العراقية الطائفية المتحالفة مع قوات الأسد في زبدن على أطراف الغوطة الشرقية في ريف دمشق خلال المعارك الدائرة ضد مقاتلي المعارضة.

حيث قالت وسائل إعلامية إن "كاظم جواد"، القائد العسكري اللواء الإمام الحسين ونائب القائد العام اللواء الذي ينشط في منطقة السيدة زينب وريف دمشق الجنوبي، وهو واحد من أكبر الألوية العراقية المقاومة الناشطة في سوريا، قتل في ريف دمشق.

وقد شيع مقاتلو اللواء قائدهم في منطقة السيدة زينب ومن ثم نقلت جثته إلى العراق.

حزب الله يسطو مع الميليشيات العراقية على مستودعات أسلحة تابعة للنظام



علمت الهيئة السورية للإعلام من مصادر خاصة داخل النظام أن عددا كبيرا من مستودعات السلاح التابعة للنظام تعرضت خلال الفترة الماضية لسلب وسرقة كميات من

فيه الطرفان أن الاندماج يأتي ضمن سعي الفصائل لتوحيد الصفوف، ونتيجة الظروف الصعبة التي تخضع لها المنطقة في ظل الحصار الخانق الذي تُطبِّقه قوات الأسد، والحاجة والاتفاق على كلمة واحدة.

وقد صدق على الاتفاق كل من قائد فيلق الرحمن عبدالناصر شمير، وقائد حركة أحرار الشام في الغوطة الشرقية خبيب الشامي.

كما أعلنت كتائب أهل الشام العاملة في دمشق وريفها اندماجها الكامل في صفوف فيلق الرحمن بكافة العتاد والمقدرات.

وأشار قائد الكتائب التي ضمت في صفوفها كلاً من: كتائب واعصموا، ولواء أصحاب الرسول، ولواء أبي ذر الغفاري، ولواء أحفاد الصحابة، أشار إلى أن سبب الاندماج هو الرغبة في توحيد الصفوف.

هذا فيما وجه الشرعي في "جبهة النصر" أبو ماري القحطاني نداءً عاجلاً إلى قادة الفصائل الثورية، وطالبهم بالتوجه إلى دمشق باعتبارها المعركة التي ستحسم الأمور وتسقط نظام الأسد.

وقال "القحطاني" في نداءته عبر حسابه الشخصي في "تويتر": "والله سنتدمون إن لم نتقوا الله بدمشق وتتقدموا، فاتركوا مناطقكم التي تتنازعون عليها، أما يكفيكم خذلانكم لحمص والشرقية؟ أمامكم خيار واحد، دمشق". وأضاف قائلاً: "دمشق.. دمشق.. دمشق يا قادة الشام، تذكروا الأسيرات، تذكروا الأسرى، تذكروا أن المهجرين يُهانون بلبنان وغيرها من الدول التي ليس عندها من العروبة ذرة".

وناشد القحطاني قادة الفصائل أن يتحركوا على رأس جُندهم، ولا يكتفوا بالجلوس والقيادة،

حيث قال: "إمّا النصر وإمّا الشهادة، لا يُعتقد أحدكم أنه إن قُتل ستموت الأمة، وهو القائد الضرورة، تقدّموا الأمة، ولو قُتل فقد قُتل جعفر ومن معه، وجاء خالد فحمل الراية، وأعادكم أمام الله أنني سأكون معكم في الخطّ الأول، ولعلي أطأ أرض الغوطة بعرجتي هذه، وإن قُتلت ألقى ربي وأنا في قلمي الأسياخ والحديد، أحاجج بها يوم القيامة".

يُذكر أن "أبو ماري القحطاني" شغل سابقاً منصبَ الشرعي العام لجبهة النصر في عموم سوريا، قبل أن ينسحب من دير الزور باتجاه درعا ويقيم فيها، ويتمتع "القحطاني" بمكانة طيبة بين غالبية فصائل الثورة السورية، بسبب موقفه الراض لأفعال تنظيم داعش، والمتعاطف مع الثورة السورية.

أخبار المعارك والجبهات



أعلنت كتائب المعارضة يوم أمس الخميس عن سيطرتها على قرية الكافات وكتيبة زور السوس في ريف حماة الشرقي، وذلك بعد إعلانها عن معركة جديدة باسم "وإن استصروكم" بهدف قطع طريق حماة - السلمية الذي يعد المنفذ الوحيد لقوات الأسد وأرتاله العسكرية باتجاه حلب.

وأفادت "مسار برس" أن الثوار بدؤوا المعركة بعمليتين تفجيريتين استهدفتا حاجز وجسر الكافات، ليشنوا بعدها هجوماً بالأسلحة الثقيلة

على مواقع لقوات الأسد في قرية الكافات وكتيبة زور السوس، ما أسفر عن تمكن الثوار من السيطرة عليهما ومقتل حوالي ٢٠ عنصراً من قوات الأسد وجرح آخرين، تزامن ذلك مع قصف مدفعي وصاروخي على المنطقة.

وفي السياق، شن الثوار هجوماً على مواقع لقوات الأسد ومليشيات الشبيحة وجيش الدفاع الوطني في قرية حوش قبيبات في الريف الجنوبي، ما أدى إلى مقتل عدد من عناصرها.

كما استهدف الثوار المربع الأمني في مدينة إدلب بقذائف الهاون والمدفعية، ما أسفر عن مقتل عدد من عناصر قوات الأسد وإصابة آخرين بجروح.

وأفادت المصادر الميدانية أن الثوار استهدفوا مبنى فرع أمن الدولة وحواجز لقوات الأسد في منطقة الكورنيش الشرقي، ما أدى إلى تدمير آليتين عسكريتين.

أما في ريف إدلب، فقد استهدف الثوار معسكر المسطومة بعدد من صواريخ "غراد"، في حين قصف الطيران الحربي والمروحي بالصواريخ والبراميل المتفجرة منازل المدنيين في مدن وبلدات خان شيخون وكفرنبل وسرمين وتفتاز وبلين والتمانة ومزارع بروما ومحيط السجن المركزي ومطار أبو الظهور، تزامن ذلك مع قصف مدفعي على قرية البشيرية، ما أسفر عن إصابة عدد من المدنيين بجروح.

يأتي هذا فيما استعادت قوات الأسد والمليشيات الشيعية الإيرانية واللبنانية الداعمة لها سيطرتها على قرية حندرات بريف حلب الشمالي، وذلك بعد معارك مع كتائب الثوار استمرت ما يقارب الأسبوع.

وقال مصدر ميداني إن الثوار حاولوا السيطرة على المزارع المحيطة بكنيية الدفاع في حندرات، حيث دارت معارك بينهم وبين قوات الأسد التي كثفت من قصفها على حندرات برجمات الصواريخ وقذائف المدفعية والطيران الحربي والمروحي، ما أجبرهم على الانسحاب من القرية.

وأضاف المصدر أن الثوار تصدوا لقوات الأسد التي حاولت السيطرة على تلة حندرات الإستراتيجية المطلة على القرية، في حين ألقى الطيران المروحي عددا من البراميل المتفجرة على محيط قرية باشكوي.

أما في مدينة حلب، فقد تصدى الثوار لمحاولة قوات الأسد التسلل إلى حي الخالدية، ما أوقع قتلى وجرحى في صفوف الأخيرة، تزامن ذلك مع استهداف الثوار لمواقع قوات الأسد في حي العامرية والراموسة والأكاديمية العسكرية ومبنى دار الأيتام في حي جمعية الزهراء وتكنة المهلب بقذائف الهاون والصواريخ. كما جرت اشتباكات بين الطرفين في حي الشيخ سعيد ومحيط اللواء ٨٠ سقط فيها جرحى من الجانبين.

ومن جهتها تمكنت كتائب المعارضة من السيطرة على عدة نقاط في محيط بلدة فليطة بالقلمون في ريف دمشق، وذلك بعد معارك مع قوات الأسد ومليشا حزب الله اللبنانية أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى من الطرفين.

أما في الغوطة الشرقية، فقد دارت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد بالأسلحة المتوسطة في بلدة بالا ومزارع بلدة حنينة التركمان وعلى أطراف المتحلق الجنوبي من جهة بلدة عربين،

تزامن ذلك مع قصف جوي ومدفعي على مدينة دوما وبلدة زمكا.

وفي مدينة دمشق وقعت معارك بين الثوار وقوات الأسد في منطقتي المناشر والمياه بحي جوبر، بالتزامن مع قصف مدفعي وغارات للطيران الحربي على الحي.

هذا فيما قتل ٣ عناصر من قوات الأسد في كمين نصبه لهم عناصر من تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" بمنطقة جزل في ريف حمص الشرقي، وسط قصف بقذائف الدبابات استهدف المنطقة.

وفي الريف الشرقي أيضا، دارت اشتباكات بين الطرفين في محيط شركة الفرقلس للغاز استهدف التنظيم خلالها بالمدفعية الثقيلة تجمعات لقوات الأسد، ما أدى إلى مقتل وجرح عدد من عناصر الأخيرة، في حين استقدم التنظيم تعزيزات عسكرية من محافظة الرقة إلى منطقة جزل وجبل الشاعر وقرية جب الجراح، تزامن ذلك مع اشتباكات جرت بين الثوار وقوات الأسد في محيط الهاللية ومدينة تلبيسة.

وفجرت كتائب "المعتز بالله" مركزا لقوات الأسد على جبهة بلدة عتمان بريف درعا، عقب تلغيمه بالمتفجرات، كما استهدفت الكتائب تجمعات لقوات الأسد في فرع الأمن العسكري بمدينة درعا بقذائف الهاون، محققة إصابات.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٤٦ الجمعة ٢٠/٣/٢٠١٥